

ضحكت دون لؤم.

- من أي مال؟ أنت خالي الجيب. دون عمل.

- أصمّي. قلت لك إنني سأدفع.

- دعني..

خطر له بعد أن يبدأ معها أن يقبلها ويشبع شهوته، فهو قوي وقد لا تقاوم، رفع ذراعه ثم أخفضها فوراً.

- نعم. إنصرفي. كان في نيتي أن أبتزك.

أعادت المرأة الموسيقى إلى غمده، وسألت بصوت حزين:

- هل مضى عليك وقت طويل دون أن تضاجع امرأة؟

- شهران.

- أنت بحاجة، أليس كذلك؟

- بعض الشيء.

أخفض رأسه متابعاً:

- قلت انصرفي... إنك تضاعفين من رغبتني... و...

- بإمكانك أن تحصل عليّ بالقوة، أليس كذلك؟

- أتسخرين مني... ليلة سعيدة...

استوقفته، ولامست وجهه بيدها.

- إسمع أيها الصغير. سأضاجعك، لكن اليوم فقط، وهنا على الدرج.